# تصحيح اختبار الفصل الثاني في مادة الأدب العربي 3ASLLE

البناء الفكري:

1. كتب الشاعر هذه القصيدة على لسان عامل فلسطيني مشرد في المنفى يبعث برسالة إلى أمه رمز الوطن، ليسأل فيها عن أحوال أسرته وليبين أيضا معاناة وحياة المشرد الفلسطيني الذي أبعد عن وطنه وكيف أنه يواجه الحياة بإصرار برغم قسوة الغربة والمنفى. (2 ن)

2. يعيش الشاعر معاناة الغربة و البعد عن الأهل و الوطن و الأحبة و ذلك بسبب النفي الذي تعرض له من قبل المحتل، فهو يحن و يشتاق إلى أهله و أصحابه و حتى إلى بيته يقول : " فكيف حال والدي؟ و كيف حال إخوتي؟ " ، و حزن ناتج عن قساوة الحياة في المنفى و صعوبة الأوضاع و الظروف يقول: " زوادة فيها رغيف يابس، و وجد " ، " و أحمل العبء كما الرجال يحملون" و حزن آخر ناتج عن الوحدة و المرض يقول: " هبي مرضت ليلة ... و هدّ الداء جسدي ". ( 1.5 ن)

3. رغم كل ما يعانيه هذا المغترب بسبب البعد عن الأهل و الوطن، إلا أننا نلمح في القصيدة تفاؤلا و أملا يظهر في المقطع الثاني الذي يقول فيه: " أرسل إليك يا أمي رسائل صوتية عبر المذياع أقول أنا بخير وأرسل مع العصفور رسائل تقول لك: إنني بخير والدليل على ذلك ما زال في عيني بصر وما زال في السماء قمر.كما أن ثوبي العتيق لم يندثر وعندما تمزقت أطرافه أصلحته.ولك أن تتصوريني يا أمي شاباً قد جاوز العشرين من عمره فقد كبرت وأصبحت أتحمل المسؤولية كالرجال و أشتغل في مطعم وأغسل الصحون وأقدم القهوة للزبائن مصبوغة بابتسامة أرسمها على وجهي عسى أن يفرح الزبون ". (2 ن)

4. ذكر الشاعر كلمة المشردين مرتين، و هو يقصد بالأولى المهاجرين و المغتربين خارج وطنهم فلسطين، و هم في كل أصقاع العالم، أما المشردين الثانية فيقصد بها شعب فلسطين الذين شردهم الصهاينة داخل بلدهم فهم في بلادهم غرباء. (1 ن)

5. يقصد الشاعر بقوله : " ثوبي العتيق ما اندثر " أن المغترب مازال في حالة فقر و أن حالته لم تتغير ، " ألصق البسمات فوق وجهي الحزين " أن بسماته في وجه الزبائن كانت مصطنعة متكلفة وليست حقيقية. (1 ن)

6. لا يمكن اعتبار القصيدة سياسية بالمعنى الحرفي للمصطلح، لكنها وبكل تأكيد هي نتاج سياسة دولية رمت بأشرعة الفلسطيني خارج وطنه ليصارع الأمواج العاتية والعواصف الهائجة، ليكون إنسانا بلا عَلَم وبلا وطن وبلا هوية، يحاول البحث عن قيمته الإنسانية أسوة بكل البشر. (1 ن)

7. لجأ الشاعر في قصيدته إلى أسلوب السرد المناسب لأسلوب الرسالة، فهي من النمط السردي، و من مؤشراته: التسلسل الزمني أي ذكر المؤشرات الزمنية، و باستعمال عبارات تساعد على تبين توالي الأحداث مثل أدوات العطف، و كذلك على روابط مثل: بعد ذلك، قبل ذلك.... يعتمد على الأسلوب الخبري، كثرة ظروف المكان و الزمان، غلبة الأفعال الماضية. (1.5 ن)

البناء اللغوي:

1. صياغة فعل الأمر من الفعل "أصنع": يصنَع . اصنع

السبب: إضافة همزة وصل في بداية فعل الأمر للتوصل إلى النطق بالساكن لأن العرب لا تبدأ بساكن، و قد جاءت الهمزة مكسورة لأن عين الفعل مفتوحة في المضارع. (1 ن)

2. الاعراب:

والدي: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم و هو مضاف و ياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
الأوراق: بدل منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أقول بعد: جملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

كلنا بخير: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

يطارد الغريب: جملة فعلية في محل رفع صفة. ( 1.75 ن)

3. الغرض البلاغي من الاستفهام: من أين أبتدي ؟: إظهار الحيرة و القلق ، ... مهاجرا مات بلا كفن ؟: إظهار الخوف ، ما قيمة الانسان ؟: التأسف و اليأس. ( 0.75 ن)

4. البيان: الليل يا أماه ذئب جائع سفاح : تشبيه بليغ: طرفاه الليل و الذئب و قد جمع الشاعر بين هاتين الصورتين للعلاقة الموجودة بينهما، فصورة الليل المخيف ليل الغرباء المنفيين بلا أهل و لا وطن هو ليل طويل مخيف يأكل لحم الغرباء و يسيطر على هواجسهم، و الذئب الجائع أيضا مخيف، و هذا ما أكسب الصورة بلاغة نقلت الليل إلى ذهن المتلقي بصورة أكدت معنى المعاناة و الخوف و القسوة.
دفتر يحمل عني بعض ما حملت: استعارة مكنية حيث شبه الشاعر الدفتر بإنسان يحمل عنه الهموم وشبه الهموم بشئ مادي يُحمل.حيث حذف المشبه به وهو الإنسان ودلّ عليه بلازمة من لوازمه وهى الحمل وسر جمالها التشخيص . (1 ن)

5. التقطيع: القصيدة من بحر الرجز و تفعيلته هي : "مستفعلن" ( 1.5 ن)

التقويم النقدي:

لقد جسدت القصيدة حكم الناقد إيليا الحاوي كما يلي:

أ . القصيدة المعاصرة حالة تدلهم فيها التجارب، يظهر ذلك في الوضعية الصعبة و التجربة القاسية للمنفي و ما يشعر به من حنين و شوق و حزن بسبب الفقر و قساوة الحياة يقول: " و ثوبي العتيق حتى الآن ما اندثر، فكيف حال والدي؟

ب . معاناة الفشل و الضياع و الشعور بالتفاهة، و يظهر ذلك في بلاد المنفى الذي جعله يصطنع الابتسامة على وجهه ليرضي غيره، دون أن يشعر أحد بحزنه، و الخوف من المجهول و ما يخبئه المستقبل و الشعور بالضياع يقول: " و ألصق البسمات فوق وجهي الحزين ، رسائل المشردين... للمشردين، فمرة نموت في الحياة ، و مرة نموت عند الموت "

. االشعور باليأس: و يظهر ذلك في الشك الذي يراوده في آخر القصيدة ، في إمكانية وصول هذه الرسالة فقد سدت طريق البر و البحار و الآفاق ، و ضاع العنوان أيضا يقول: " ما قيمة الإنسان ، بلا وطن ، بلا علم ، و دونما عنوان "

Dzlibrary.com